

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين



بالتعاون مع: مخبر إسهامات علماء الجزائر
في إثراء العلوم الإسلامية

يُنظَّم يوماً دراسياً حول:

السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ فِي الدَّرَاسَاتِ الْحَدَاثِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ

الإثنين 26 جمادى الثانية 1439 هـ الموافق لـ 12 فيفري 2018 م

المدرج "ج"، معهد العلوم الإسلامية

القطب الجامعي حي الشط - الوادي

الإشكالية:

تتباين السّنة النبوية منزلة متميّزة بين مصادر التّشريع الإسلامي عند عموم الاتجاهات والمذاهب الإسلامية، ولقد اكتست هذه المكانة باعتبارها شارحة ومفصّلة ومبيّنة لما ورد في الذّكر الحكيم، غير أنه قد تنازع هذه المنزلة بعض الفرق الإسلامية في القديم والحديث، ابتداء بالمعتزلة وموقفهم من السّنة عموماً ومن خبر الآحاد وحجّيته خصوصاً، وكذا الموقف من بعض الصّحابة، مروراً بالاستشراق وموقفه الصّريح من السّنة ومباحثها عموماً كتدوين الحديث وجمعه وأسانيده، وصولاً إلى حركة الاستغراب والتّيّارات الفكرية المعاصرة التي تتخذ من قضيّة نقد التّراث محوراً عاماً يدور وفقه منحاهما الفكري، بدعوى ضرورة التّجديد والتّحديث، فظهر من هذه التّيّارات الاتجاه الحداثي المعاصر الذي تبنّى نقد النّص المقدّس كأحد أولوياته الفكرية، وكان للسّنة النبوية والحديث النبوي كثاني نصّ مقدّس، نصيب من ذلك، من حيث محاولة التّفكيك وإعادة القراءة والتّأويل وفق منطلقات مقصدها التّحليل منه، فكان لنقد علم الحديث جانب كبير منه، من حيث نقد الأسس التي يبنى عليها هذا العلم، وكذا من حيث نقد المصطلح والمفاهيم التي تبنى عليها السّنة، كمفاهيم "السّنة، الحديث، الصّحيح، الضّعيف...". وغيرها من المصطلحات التي يتشكّل منها علم السنة النبوية، أضف إلى ذلك وصف هذه الأخيرة بالنّص التّراثي التّاريخي، والذي تشكّل في فترة زمنية متقدّمة، كان لظروف الزّمان والمكان أثر في ذلك التّشكّل، وهو ما يصطلح عليه بـ "الأرخنة"

و"الأنسنة"، مما يعني أن لا قدسية لهذا النص، ومن ثم إلغاء جميع "الشحنات اللاهوتية" التي يحملها هذا "النص الثانوي". ومن بين أهم المسائل التي يتداولها الفكر الحداثي حول السنة ثلاث مستويات متقاربة:

- المصدرية.
- الحجية.
- نقد منهج علوم الحديث.

تأتي إشكالية اليوم الدراسي والمتمثلة في: ما موقف الفكر الحداثي العربي من السنة النبوية، قضايا ومنهج؟ وما مستنده في التأسيس لفهم جديد للسنة النبوية؟ وكيف يمكن نقد هذا الفهم المعاصر؟ وما هي أهم التحديات التي تواجه السنة النبوية، موضوعا وعلوما، في ظل هذه الأطروحات المعاصرة؟

لأجل مناقشة هذه الإشكالية في التعامل مع السنة النبوية لدى الحدائث، يأتي هذا اليوم الدراسي ليعالج رهانات تواجه السنة النبوية في الوقت الراهن باعتبار أن من بين التحديات هو التعامل مع الفكر الحداثي الذي يسعى لإعادة قراءة التراث ونقده، وفق المحاور التالية:

- السنة النبوية في كتابات الاتجاه الحداثي العربي المعاصر.

-الفهم المعاصر للسنة النبوية: عرض ونقد.

-قضايا علوم الحديث لدى الحدائين المعاصرين.

هيئة اليوم الدراسي:

الرئيس الشرفي: أ.د فرحاتي عمر، مدير جامعة الوادي.

مدير اليوم الدراسي: أ.د رحمانى إبراهيم، مدير المعهد.

رئيس اليوم الدراسي: د. أكرم بلعمري.

اللجنة العلمية:

أ.د مصطفى حميداتو، رئيسا

أ.د يوسف عبد اللاوي.

د. عبد المجيد مباركية.

د. خريف زتون.

د. تومي نور الدين.

أ. العيد بلالي.

اللجنة التنظيمية:

أ. نبيل بوراس، رئيسا.

د. معمر قول.

د. عبد الرحمن طيبي. د. خالد خباسي.

برنامج اليوم الدراسي:

الكلمات الافتتاحية: (9:00-9:15)

آيات بيّنات من الذكر الحكيم.

كلمة السيد مدير معهد العلوم الإسلامية، أ.د إبراهيم رحمانى.

كلمة السيد رئيس قسم أصول الدين، د. خريف زتون.

كلمة السيد مدير الجامعة: أ.د عمر فرحاتى.

إعلان الافتتاح الرسمي لأشغال اليوم الدراسي.

الجلسة العلمية الأولى: (9:15-10:00)

رئيس الجلسة: أ.د مصطفى حميداتو، مدير نخب إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية. (د15)

المداخلة الأولى: د. خالد حباسي: منطلقات الحدائين في نقد السنة.

المداخلة الثانية: د. عبد الرحمن طيبي: السنة النبوية في الأطروحات الحدائية.. هل من صلة بنهج المدارس التراثية؟ مدرسة الاعتزال أنموذجا.

المداخلة الثالثة: د. أكرم بلعمري: اصطلاحات الحدائين في موضوع السنة النبوية.

مناقشة الجلسة الأولى: (د15)

الجلسة العلمية الثانية: (10:15-11:00)

رئيس الجلسة: أ.د يوسف عبد اللاوي، رئيس المجلس العلمي لمعهد العلوم الإسلامية.

المداخلة الأولى: أ. العيد بلالي: موقف الحدائين من حجية السنة النبوية.

المداخلة الثانية: د. خريف زتون: استشكال النص الحديثي بين المحدثين والعقلانيين.

المداخلة الثالثة: د. نور الدين تومي: رد الحدائين للسنة النبوية، صحيح البخاري أنموذجا.

مناقشة الجلسة الثانية: (15 د)

الجلسة العلمية الثالثة: (11:15 - 12:15)

رئيس الجلسة: أ.د عبد الكريم بوغزالة.

المداخلة الأولى: أ.د مصطفى حميداتو، ط.د حنانشة مصطفى: الرواية بالمعنى بين المحدثين

والحدائين.

المداخلة الثانية: د. أكرم بلعمري، ط.د مكي إبراهيم: السنة النبوية عند الحدائين بين الثابت

والتغير - رؤية نقدية -

المداخلة الثالثة: د. عبد المجيد مباركية، ط.د زكريا قادي: نقد متن الحديث بين المحدثين

والحدائين.

المداخلة الرابعة: أ.د مصطفى حميداتو، ط.د عبد الهادي شنوف: شبهات الحدائين العرب حول

تدوين السنة النبوية والرد عليها.

مناقشة الجلسة الثالثة: (15 د)

الجلسة الختامية: (12:30 - 12:40)

كلمة رئيس قسم أصول الدين.

كلمة مدير المعهد: اختتام اليوم الدراسي.

